

تفسير البيضاوي

81 - { إنكم لتأتون الرجال شهوة من دون النساء } بيان لقوله : { أتأتون الفاحشة } وهو أبلغ في الإنكار والتوبيخ وقرأ نافع و حفص { إنكم } على الإخبار المستأنف وشهوة مفعول له أو مصدر في موقع الحال وفي التقيد بها وصفهم بالبهيمية الصرفة وتنبيه على أن العاقل ينبغي أن يكون الداعي له إلى المباشرة طلب الولد وبقاء النوع لا قضاء الوطر { بل أنتم قوم مسرفون } إضراب عن الإنكار إلى الإخبار عن حالهم التي أدت بهم إلى ارتكاب أمثالها وهي اعتياد الإسراف في كل شيء أو عن الإنكار عليها إلى الذم على جميع معاييبهم أو عن محذوف مثل لا عذر لكم فيه بل أنتم قوم عادتكم الإسراف